



البطريك ميشيل صباح:

بيت لحم أصبحت سبنا كبيرا

القدس / اف ب:
اتهم بطريك القدس لطائفة اللاتين ميشيل صباح إسرائيل أمس الأربعاء بتحويل مدينة بيت لحم إلى "سجن كبير" عبر بناء الجدار الفاصل في الضفة الغربية. وفي مؤتمره الصحافي التقليدي الذي سبق الاحتفال بعيد الميلاد ناشد البطريك صباح القادة من طرفي النزاع في الشرق الأوسط على العمل الجاد لإنهاء سبنا القدس.

وتراجع اقتصاد بيت لحم خلال السنوات الخمس الماضية منذ انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية حيث انخفضت اعداد السياح بشكل كبير وعزل سكان المدينة عن مدينة القدس بسبب الجدار الذي تقيمه إسرائيل بحجة منع الهجمات على أراضيها. وصرح البطريك صباح للصحافيين "اليوم تحولت بيت لحم إلى سجن كبير". وأضاف "لا زال المواطنون فيها يعيشون ضائقة اقتصادية صعبة وبدون أمن وبدون سلام... المعاناة للسكان أدت وقال الصباح إن يجب إنهاء النزاع بين الفلسطينيين وإسرائيل مؤكداً "يجب أن يسعى حكام هذه البلاد للحياة ولا للموت". وأكد أن على الجانبين "حسم الأمور والتوصل للعدل والسلام ليتوقف العنف من الجانبين ويتحقق الأمن للفلسطينيين والحرية والعدالة للفلسطينيين ليتمكن الشعبان الفلسطيني والإسرائيلي أن يعيشا جنبا إلى جنب كجيران متحابين بدون عنف وبدون الأسوار ونسج جسور المحبة بينهما بدل الأسوار العازلة". وقال "هذه الأرض عطشى للسلام والعدل والانظر نتجه إلى مدينة بيت لحم مهد يسوع المسيح ولا زال التوتر والعنف يسود المنطقة" وتابع "ولكن شعوب المنطقة... تواترة للعيش حياة مستقرة وأمنة".

فيما الخارجية العراقية تطالب قطر بضبط سلوك الجزيرة

مفوضية الانتخابات: نسبة الاقبال على التصويت بالعراق ٧٠ في المئة

محاكمة صدام تستمع إلى أدلة جديدة بشأن التعذيب بالدجيل



استؤنفت يوم أمس الأربعاء محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين بتهم تتعلق بارتكاب جرائم ضد الإنسانية حيث استمعت المحكمة إلى بعض من أقوى الأدلة حتى الآن التي تربط بين الرئيس السابق والمتهمين الآخرين الذين يحاكمون معه وبين أعمال التعذيب. وقال شاهد المحكمة أن حرس صدام كانوا يستخدمون الصدمات الكهربائية ضد المعتقلين في مقر جهاز المخابرات وكانوا يقومون بتسخين أنابيب البلاستيك والسوح لفترات البلاستيك السائل بأن تسقط على اجساد ضحاياهم. وقال الشاهد كانوا في غاية من الامم عندما يتجدد البلاستيك. وقال كان الرجل يغادر ماشيا ويعدها يلقونه ملفوقا في بطانية. وتجري محاكمة صدام وسبعة متهمين بينهم رئيس جهاز المخابرات برزان ابراهيم التكريتي أقل غير الشقيق لصدام بتهمة قتل ١٤٨ شخصا من قرية الدجيل في الثمانينات. ويقول الاعماء ان صدام امر باعمال القتل انتقاما لحالة اغتيال فاشلة في القرية في عام ١٩٨٢. وقاطع صدام (٦٨ عاما) الجلسة الأخيرة لحاكمته يوم السابع من ديسمبر بعد قوله للقضاة ان يدعوا إلى الجحيم ويقتلوا المحكمة بأنها لعبة وشكا من ظروف احتجازه. واستمع صدام باهتمام إلى اقوال الشهود وهو في قفص الاتهام في قاعة المحكمة التي تخضع لإجراءات أمنية صارمة. وفي مرحلة ما طلب صدام من القاضي استراحة للصلاة. وقال صدام ان وقت الصلاة قد مر ومطلب بمهلة للصلاة قبل مواصلة المحاكمة. وعندما رفض القاضي طلبه استدار صدام في مقعده في مقدمة قفص الاتهام وواجه الشاهد وأخذ يصلي. وكانت اقوال أول خمسة شهود هي الأقوى التي تستمع إليها المحكمة حتى الآن في المحاكمة التي بدأت يوم ١٩ أكتوبر والتي تاجلت ثلاث مرات. وحتى الآن استمعت المحكمة إلى عشرة من شهود الامعاء ابلغوا المحكمة بشأن التعذيب والضرب والمصاعب التي عانوا منها في عهد صدام بعد عمليات القتل التي جرت في الدجيل. وأدلى شاهدة شهود بقاوالهم من وراء

ستار خوفا على حياتهم وحجبت اسمائهم في المحكمة. لكن الشاهد الأول الذي استدعي يوم أمس الأربعاء ظهر علانية ووقف على بعد امتار من صدام الذي دون ملاحظات وتابع الاجراءات من داخل قفص الاتهام. وذكر الشاهد ان اسمه على حسن الحيدري وقال ان عمره كان ١٤ عاما وقت مذبحه الدجيل. وتحدث الشاهد بهنو، وأبلغ المحكمة عن شقيقته الذي اعدم في عهد صدام واسرته التي اعتقلت بعد عمليات القتل. وقال انه نقل إلى مقر حزب البعث الذي يتزعمه صدام في الدجيل حيث شاهد تسع جثث ترقد في الخارج. وقال تعرفت عليها جميعا قبل ان يذكر اسماء الضحايا المزعومين. وقال انه نقل إلى مقر جهاز مخابرات صدام في بغداد حيث شاهد عمليات تعذيب مروعة. كما وجه الحيدري اتهاما مباشرا إلى اخ صدام غير الشقيق برزان ابراهيم التكريتي الذي كان رئيسا للمخابرات. وقال ان برزان كان موجودا في البني الذي وقع فيه التعذيب وفي إحدى المناسبات ركل الحيدري بقوة وهو يرقد مصابا بالحمى. وقال ثلاث لعدسة اسابيع من هذه الركلة. وقاطع برزان مرارا الشاهد ووصفه بأنه كلب. وفتح مسؤولو المحكمة مرتين باب قفص الاتهام وبدووا وكسأتهم سخرجونه قبل ان يبدأ. وكان الحيدري الأول بين خمسة شهود يتوقع ان يدلوأ بشهادتهم يوم أمس الأربعاء. ويتوقع بعد ذلك ان يؤجل القاضي الكردي زركار محمد أمين المحاكمة حتى أواخر يناير. في سياق اخر اعطت المفوضية المستقلة العليا للانتخابات يوم أمس الأربعاء، أن نسبة الاقبال على الانتخابات التشريعية التي جرت في العراق الأسبوع الماضي بلغت نحو ٧٠ في المئة وفقا للأحصاءات المبدئية. وقال حسين الهنداوي رئيس المفوضية في مؤتمر صحفي ان عشرة ملايين و٨٩٣٤١٢٧ ناخباً شاركوا في الانتخابات التي جرت يوم الخميس الماضي مما يجعل نسبة الاقبال على التصويت ٦٩,٩٧ في المئة. وتزيد هذه النسبة كثيراً عن تلك التي شاركت في انتخابات يناير وبلغت ٥٨ في المئة وعن نسبة المشاركة في

عواصم العالم

الاردن : لن نستقبل بعثتين عراقيين دون تنسيق سابق

عمان / رويترز:
قال مسؤول أردني يوم أمس الأربعاء، ان الأردن لم يتلق معلومات من أي جهة عراقية يقدم مسؤولين بعثتين سابقين أطلق سراحهم مؤخرا إليه قائلًا انه لن يسمح بدخولهم اذا اتوا دون تنسيق مسبق. وكانت القوات الأمريكية قد اطلقت سراح ٢٧ من أعوان الرئيس العراقي السابق صدام حسين منهم رحاب طه والتي عرفت "بالدكتورة جروثومة" وهدي عمارش التي لقبها الصحافة الشعبية في الغرب باسم "السيدة انتراكس" وذلك لانهم لا يشكلون خطرا أمنيا. وكان اقارب ثمانية ممن أفرج عنهم ومنهم وزيران سابقان هما ممام عبد الغفور وزير التعليم العالي والبحث العلمي السابق وأحمد خليل وزير الاتصالات والنقل سابقا قالوا يوم الاثنين الغارط انهم سيتوجهون إلى عمان بعد اطلاق سراحهم يوم الأحد الماضي. وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية ناصر جودة في مؤتمر صحفي أمس لم يتم ابلاغ الحكومة الأردنية بقدميهم بأي شكل. واصفا التقارير التي قالت ان الأردن رفض استقبالهم بانها غير دقيقة. وقال جودة "اذا وصل هؤلاء الأشخاص بشكل فجائي لن يسمح لهم بالدخول بدون تنسيق".

نائب فلسطيني : الافراج عن رهينتين اجنبيين في غزة

غزة / رويترز:
قال نائب فلسطيني ان مسلحين فلسطينيين افرجوا عن مدرسين اجنبيين كانوا قد اختطفوهمها من غزة يوم أمس الأربعاء للضغط على السلطة الفلسطينية للافراج عن زملائهم المحتجزين. وقال كمال الشرافي ان الرهينتين معه الآن في سيارته وان خاطفيهما اطلقوا سراحهما. وطالب الخاطفين بالافراج عن عدد من زعماء الجبهة الشعبية احتجزوا منذ عام ٢٠٠٢ تحت المراقبة الدولية في سجن بمدينة أريحا بالضفة الغربية وكان على رأسهم احمد سعادت زعيم الجبهة. وقال البيان "هذه أولى رسالتنا للسلطة أولا وللعدو الأمريكي الصهيوني البريطاني ثانيا ونؤكد في نفس الوقت ان رسالتنا ليست موجهة ضد شعوب هذين الرهينتين".

واشنطن تعرب عن سخطها من بطء الاصلاح الاداري في الامم المتحدة

واشنطن / اف ب:
اعلنت مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة عيل صومرا من بطء الاصلاح الاداري في الامم المتحدة وهي تقترح تبني مزاينة انتقالية لمدة ثلاثة او اربعة اشهر وهو الوقت الكافي لآنها عملية الاصلاح هذه.

وقالت مساعدة وزيرة الخارجية للمنظمات الدولية كريستين سيلفيريبرغ حتى وان اعربت الولايات المتحدة عن ارتياحها لتشكيل لجنة ترسيخ السلام التي اعلن عنها الثلاثاء فان زيادة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس "ما زالت قلقة للغاية من عدم تحقيق تقدم كاف حول اصلاح ادارة الامم المتحدة".

واضافت "الرغم من ان رؤساء الدول والحكومات قد وافقوا على هذه الاصلاحات في سبتمبر وبالرغم من المناقشات التي استمرت بضعة اشهر لم نلاحظ اي تطور كاف في نيويورك للتقدم في هذه المجال. ويهدف مشروع الاصلاح الاداري في الامم المتحدة إلى ادخال اصلاحات على ادارة الامم المتحدة واعتماد المزيد من الشفافية في عمل المنظمة بعد سلسلة الفضائح التي شهدتها بسبب الاخطاء الادارية خصوصا في برنامج "النفط مقابل الغذاء" في العراق.

استشهاد مسؤول في الجناح العسكري لحرية حماس في جنين

جنين / اف ب:
استشهد مسؤول محلي في الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) برصاص جنود اسرئائيليين أمس الأربعاء خلال توغل في مدينة جنين شمال الضفة الغربية كما افادت مصادر طبية. وقتل زايد موسى (٢٨ عاما) المسؤول المحلي في كتائب عز الدين القسام في تبادل اطلاق النار مع جنود اسرئائيليين حاصروا المنزل الذي كان يتحصن فيه وقالت مصادر عسكرية اسرئيلية ان موسى اصاب عنصرا في حرس الحدود اصابة طفيفة قبل مقتله. وأكد المتحدث باسم حركة حماس استشهاد مسؤول في الجناح العسكري للحركة وان الجيش الاسرائيلي صادر جثته.

الانتخابات العراقية، طالباني يؤكد تلقيه تهنئة من بوش

بغداد / اف ب:
أكد الرئيس العراقي جلال طالباني أمس الأربعاء تلقيه اتصالا هاتفيا من الرئيس الأمريكي جورج بوش هنأه فيه على الانتخابات العراقية مؤكدا استمرار الجهود من أجل تشكيل حكومة انتقالية قوية ومسؤولة. وافاد مكتب طالباني ان الرئيس الأمريكي جورج بوش هنأ في اتصال هاتفيا الرئيس العراقي جلال طالباني بمناسبة نجاح الانتخابات العراقية والمشاركة الجماهيرية الواسعة في هذه العملية الديموقراطية. وبحسب البيان فإن بوش أكد لطالباني دعم بلاده للعراق الجديد حتى يتحقق النصر النهائي على فلول الإرهابيين وتستكمل العملية السياسية في البلاد.

موسى يؤكد ان الجامعة العربية ستقوم بتحرك لاحتواء الأزمة بين سوريا ولبنان

القاهرة / اف ب:
اعلن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أمس الأربعاء للصحافيين ان الجامعة ستقوم بتحرك لمحاولة احتواء أزمة العلاقات السورية - اللبنانية. وردا على سؤال حول ما اذا كانت الجامعة العربية ستقوم ببذل جهود لتهنئة التورفي في العلاقات السورية- اللبنانية قال موسى "نعم سيكون هناك تحرك بالضرورة. ولكن موسى رفض الاجابة على سؤال اخر حول ما اذا كان يحترم القيام بزيارة قريبا إلى كل من سوريا ولبنان. والتقى الأمين العام للجامعة العربية الثلاثاء الفارط الرئيس السوري بشار الأسد أثناء عداء عمل اقامه له في القاهرة نظيره المصري حسني مبارك.

وقد أجرى الاسد محادثات مع مبارك خلال زيارة سريعة قام بها للقاهرة تناولت كيفية تحسين العلاقة بين لبنان وسوريا والتعاون مع لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. وكان الأمين العام للجامعة العربية زيارت دمشق ودمشق الأسبوع الماضي في اعقاب اغتيال النائب اللبناني جبران تويني وتبادل الحمات الاعلامية بين البلدين بشأن المسؤولية عن هذه الجريمة. وقال موسى في دمشق ان موضوع العلاقات اللبنانية السورية مهم بالنسبة لينا جميعا في العالم العربي ويهمننا ان تكون هذه العلاقات متينة وقوية وبأن ينتهي هذا التوتر.

دمشق على أبواب تغيير حكومي جذري

قالت صحيفة القدس العربي ان الساحة السياسية السورية تشهد حراكا غير مسبوق لتمهيد الطريق أمام إصلاحات سياسية واقتصادية طال انتظارها. ونقلت عن مصادر سياسية قالت انها موثوقة ان الحكومة ستشهد تغييرات جوهرية، بدءا من رئاسة الوزراء مروراً بالوزارات السيادية، وانتهاء بوزارات الخدمات التي تشهد حراكا لافتا. وتمتحوو التغييرات حول تعديل وزاري لأبرز اركان الحكومة يشمل رئيس الوزراء السيد ناجي العطري، وتنصيب أحد نائبيه مكانه وهما عبد الله الدردري وهو ليس بعثيا أو وزير المالية محمد الحسني. فيما يتردد خروج فاروق الشرع من الخارجية بعد احتكاره لهذا المنصب لمدة ٢٥ عاما، والذي يعد من الحرس القديم، وذلك بعد تزايد الانتقادات لضعف الدبلوماسية السورية، بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري، وما واجهته سوريا من انتقادات شرسة والعجز عن الدفاع عن موقفها، خاصة ما جرى بمجلس الأمن من مشاحنات مع وزير الخارجية البريطاني جاك سترو. وقالت إن التوقعات تدور حول خروج وزير الإعلام مهدي دخل الله، بعد مسالة مجلس الشعب له حول ضعف أداء الإعلام السوري في الأزمة الحالية، وحلول السفير سعد الله آغا القلعة سفير سوريا بالامارات مكانه أو السفير السوري في لندن سامي الخيمي. وأشارت إلى ان المرشحين يرون ان هناك تفكيراً بتغيير شامل أكثر منه تعديلا حكوميا، كما جازها منذ اشهر لكن تم الترتيب لإخراجه كي لا يبدو انه تحت الضغوط الدولية. وقالت الصحيفة ان انتحار وزير الداخلية غازي كنعان فرض ضرورة التغيير لزم، هذا المنصب الذي شغره بوفاته، ويرى مصدر مطلع ان التغيير الذي حصل مؤخرا بمؤسسة التلفزيون حيث عاد لإدارته فايز الصايغ واستلام الشاب عبد الفتاح العوض رئاسة تحرير صحيفة الثورة يصيان في هذا الاتجاه. وأشارت إلى ان القيادة السورية يبدو أنها تتطلع أكثر من أي وقت مضى للاعتماد على جيل من الشباب الإصلاحى ليتماسي مع أفكار القيادة السورية المنادية بالإصلاح ووجوب تقاعده ما يسمى بالحرس القديم.

ونكرت بان الرئيس السوري بشار الأسد كان قد أعلن مؤخرا عن اتجاه

رامسفلد: خفض القوات الأميركية لن يغير التركيز على "مكافحة الإرهاب"



واوضح "ان خفض الذي تعتمزم الولايات المتحدة القيام به بحلول الصيف القادم لا يعني خفض القوات الفعلية اللازمة لمكافحة الارهاب". وكان رامسفلد قد وصل إلى افغانستان من باكستان المجاورة حيث زار المناطق التي ضربها الزلزال في الثامن من أكتوبر والذي اسفر عن مقتل أكثر من ٧٤ الف شخص. واطاحت الولايات المتحدة بنظام طالبان المتشدد في اواخر عام ٢٠٠١.

كابول / اف ب:
أكد وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفلد أمس الأربعاء ان خفض القوات الأميركية في افغانستان بنحو ٢٠٠٠ جندي لن يغير التركيز على "مكافحة الإرهاب" في البلاد. وقد أعلن رامسفلد في واشنطن الثلاثاء ان الولايات المتحدة ستخفض عدد جنودها بنحو الفين إلى ثلاثة الاف جندي من عدهم الحالي البالغ ١٩ ألف جندي. ويأتي هذا الخفض في الوقت الذي تنتشر القوة الدولية للمساعدة على إحلال الأمن في افغانستان (ايساف) في المناطق الجنوبية حيث تطارد قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة مسلحين من نظام طالبان وتنظيم القاعدة. وأوضح رامسفلد "بالطبع فان الولايات المتحدة ستواصل دورها في اطار حلف شمال الاطلسي... كما ستلعب دورا منفصلا بخصوص جهود مكافحة الإرهاب وتدريب وتجهيز قوات الأمن الافغانية". وأضاف "نحن نتطلع إلى مواصلة هذه النشاطات وسنواصل التركيز على استئصال طالبان والقاعدة اللذين لا زالا موجودين". وأكد الرئيس الافغاني حميد كرزاي انه لا يعتقد ان خفض القوات يعني انخفاض التزام الولايات المتحدة تجاه بلاده ولا يشعر بالقلق من ذلك قد يؤدي إلى اعاقة جهودها في ملاحقة المسلحين. وأضاف لقد طمأنت الولايات المتحدة افغانستان تماما بانها ستظل ملتزمة بمساعدتها في كافة مجالات الحياة بما في ذلك الأمن.



عودة الأمن لأجندة مجلس التعاون الخليجي

قالت صحيفة الأهرام المصرية في افتتاحيتها ان القمة الأخيرة لمجلس التعاون الخليجي والبيان الصادر عنها عكست عودة القضايا الأمنية بقوة لأجندة عمل المجلس. وقد تضمن بيان قمة أبو ظبي رفض انتشار أسلحة الدمار الشامل بمنطقة الشرق الأوسط، داعيا إيران إلى الدخول في مشروع إقليمي لإزالة أسلحة الدمار الشامل، وداعيا إسرائيل إلى الانضمام لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع منشاتها النووية لأنظمة التفتيش الدولية. وأضافت انه رغم الاختلاف بشأن دوافع الإشارة الواردة في البيان لقضية البرنامج النووي الإيراني وقضية انتشار الأسلحة النووية بالشرق الأوسط، فإن هذا لا ينفي بحال من الأحوال وجود إدراك جماعي قوي لدى دول المجلس بخطورة البرنامج النووي الإيراني بالنسبة لأمنها القومي، بل إنها قد تكون المستهدف الحقيقي من البرنامج وليس إسرائيل، خاصة بعد أن أصبحت دول المجلس محاطة بدول نووية أو ذات طموحات نووية مع معظم الجهات تقريبا الهند، وباكستان وإسرائيل وإيران. وهكذا أصبح في ظل هذا الواقع الإستراتيجي الجديد من الصعب تجاهل المجلس لقضية الانتشار النووي بالمنطقة. ويتوقع أن تصبح قضية أساسية على أجندة عمله.

سوري شامل لإصلاح في أكثر من مناسبة، وقد بدأ بالمؤسسات الاقتصادية وقطاع المصارف والسماح للقطاع الخاص بفتح فروع له، واستقدام استثمارات إماراتية وقطرية وكويتية وسعودية تتجاوز العشرين مليارا في أول سابقة سورية.

تعاون هندي- صيني في قطاع الطاقة السوري

ذكرت تقارير صحيفة نشرتها أمس الأربعاء صحيفة إيكونوميك تايمز الهندية ان الهند والصين اللتين تخوضان منافسة حادة للاستحواذ على مصادر الطاقة في مختلف أنحاء العالم، قدما عرضا مشتركا لشراء حصة شركة بسترو كندا الكندية في حقول الغرات للنفط والغاز بسوريا مقابل ٥٧٤ مليون دولار، وقد نجح العرض المشترك في الفوز بالصقفة. وشكلت شركتا أويل اند ناتشورال غاز كوربوريشن الهندية الملوكة لشركة أو.أن.جي سي فيديش ليتمد الهندية وتشاينا ناشيونال بتروليم كوربوريشن شركة هيمالايا إنرجي ليتمد بسوريا، هذه العملية الديموقراطية. ٢٨٪ من أسهم حقول الغرات للنفط والغاز من شركة بترو كندا. وذكرت الصحيفة ان هذه أول مرة تتقدم فيها الهند والصين اللتان تسعىان لتأمين احتياجاتهما من الطاقة بعرض مشترك للاستحواذ على أحد الأصول في مجال النفط والطاقة. وأشارت إلى ان الشركات الحكومية الهندية كانت قد واجهت منافسة شرسة من جانب الشركات الصينية في مجال الاستحواذ على المصالح النفطية في اسيا الوسطى وأميركا اللاتينية وغرب أفريقيا العام الماضي. ونقلت عن سوبير رامها رئيس أو.أن.جي سي قوله ان هذه أول صفقة استحواذ تعاونية في الشركات، وسوف تهدد الطريق أمام المزيد من الصفقات في مجال النفط والغاز. يذكر أن حقول الغرات الخمسة نتج نحو ٥٨ ألف برميل يوميا وتشكل نحو نصف إنتاج سوريا النفطي، وتتنافس ثماني شركات على شراء حصة الشركة الكندية بالحقول السورية.